أيلي فاعطوه مدينة دمشوار وهى فى أقصى مدن الاسلام
ومنها بداية ولايت الكفر فدام حسن الخارجي أخو اليازجي
الى أن قدر الله عليه المخالفة بينه وبين أهل مدينته
فاخرجوه منها فذهب الى مدينة بلغراد فوضعه حاكما
فى القلعة مكرماً فى الظاهر محبوسا فى الباطن وعرضه
أمره الى السلطان فارسل أمراً الى حاكم بلغراد بقتله
فقطع رأسه وطفئ نبراسه . وخرج بعد ذلك على
السلطنة على باشا ابن جنبلاذ حاكم كلز وعزاز
ووصل الى أن جر العساكر وحارب عساكر السلطان
على حماه وكان سردار العساكر يوسف باشا ابن سيفا
التركماني حاكم بلاد طرابلس . فلما وقعت المصافة
غلب جانب السردار ابن سيفا . فرت العساكر الشامية
وانتصر ابن جنبلاد انتصاراً قوياً بحيث أنه لم يقتل
أحد منه جماعته وقد نقل لى من كان فى صحبة ابن
سيفا أنه رجع وعه اربعة من جماعته . فلما مر ص ٢٥٨
على عمة الامير محمود ابن سيفا حاكم بلاد حمص